

## لنحذ حذو اليمن ياعرب!!

ما سبق كان كلاماً عن اندماجات الاقتصادية هناك شيء آخر وهو اندماج الدول نفسها: رأينا وحدة اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في دولة واحدة وتعرف اليوم بالجمهورية اليمنية إذ أصبح العلم واحداً والعمل واحد أيضاً رأينا اندماج إمارات دبي - أبو ظبي - الشارقة - عجمان - أم القيوين - رأس الخيمة - الفجيرة فيما يعرف بالإمارات العربية المتحدة (كان من المفترض انضمام كل من الكويت وقطر والبحرين لهذا الاتحاد ولكن هذا لم يحدث).

أيضاً يمكن حدوثه مع سوريا ولبنان - وذلك لانها دولة واحدة في رأيي تحكمها حكومتين أيضاً الصومال وجيبوتي وأريتريا يمكن حدوث ذلك رأينا محاولة فاشلة لضم الكويت وهي فكرة الطريفة التي استعملها صدام ولا أقصد هنا ضم الكويت كمحافظة أخرى للعراق كما كان يرد وإنما أقصد أن تكون دولة واحدة وكلتا الشعبين يعاملان على انهما واحد قطر والبحرين كلاهما على حدة اصعب من أن تكون دولة واحدة ولكن استغنى عن أي دولة أخرى عليها ولكن اتحادها قوة لا يستهان بها والمغاربة بدولهم الأربع قوة لا يستهان بها وهناك مشاكل بين اللبنانيين والسوريين ومشاكل أخرى بين العراقيين والكويتيين وبين المغاربة والجزائريين وبين المغاربة وبناء الصحراء المغربية وبين

مثل مصر تستطيع ان تعطي منتجات إذا لم يكن لديها اموال مثل دول الخليج فماداً تستطيع ان تعطيها دولة مثل الصومال؟؟ حتى يحدث الاندماج والاتحاد امامنا قرون وقرون يجب اولا حل النزاعات وحل مشاكل الفقر وما يؤدي اليها من بطالة وتضخم و..... من كانت هناك الجمهورية العربية المتحدة التي ضمت عدة دول عربية تعاونت فيما بينها والتي فشلت فشلاً زريعاً وايضا مجلس التعاون العربي الذي ضم أربع دول والذي لا يزال باقياً إلى الآن مجلس التعاون الخليجي ما هي العوامل التي ساعدت على استمرار هذا الاتحاد إلى الآن؟؟ بالطبع اولها العامل الجغرافي وثانيها اللهجة ولست أقصد هنا اللغة فقط إنما أقصد اللهجة الخليجية الواحدة وثالثا المستوى الاقتصادي تقريبا واحد، فمجلس التعاون الخليجي ناجح إلى الآن والعملية الخليجية الموحدة ستصدر ان شاء الله - نرى ان مجلس التعاون الخليجي 6 والمجلس ناجح إلى حد ما - دول المغرب العربي (تونس - الجزائر - ليبيا - موريتانيا - الصحراء المغربية) لها تقريبا نفس الظروف الاقتصادية ونفس العوامل الاخرى التي تمكنها من عمل اتحاد فيما بينها - دول مضيق باب المندوب (الصومال - جيبوتي - اريتريا - اليمن) - دول الشام (سوريا - لبنان - الأردن - فلسطين) - ايضا يمكن قيام بعض الاتحادات الاقتصادية الأخرى مثل دول حوض المتوسط العربية ودول حوض البحر الاحمر وغيرها.

### فكري صادق

فكرة بلد عربي واحد يضم كل الدول العربية فكرة قديمة حاول الكثيرون العمل على تطبيقها وفشلوا في كل مرة حتى الحلم بتلك الفكرة فاشل.

يرى البعض ان فرصة العرب اقوى من فرص الاتحاد الاوروبي الذي استطاع رغم تعدد لغاته وايضا اختلاف اقتصادياته استطاع رغم ذلك بناء كيان اقوى يعتمد على اقتصاد واحد وعملة موحدة وقرارات اقتصادية واحدة ناهيك عن التعاون السياسي والعسكري الرهيب والدفاع المشترك وما إلى اخره ولكن الفرصة لدينا كعرب صعبة على الرغم من اننا نملك مقومات مثل وحدة اللغة ووحدة الدين الواحد والترابط الثقافي والفكري، ولكنه صعب لعدة اسباب: اولا وجود حكام ينفهوا خيرات شعوبهم دون النظر إلى أي شيء آخر وبالتالي لا يهتمون بالعمل على اتحاد الدول العربية لان الموضوع لا يعنيه، ثانياً: الفكر القبلي المسيطر على العقول العربية فالخليجي لا يثق بالشامي والمغربي صعب ان يتعامل مع المصري والعراقي وبينه وبين الكويتي ثار بايت ثالثاً: الاختلاف المتفاوت بين اقتصاديات الدول وبالطبع دول الخليج العائمة على البترول لا يمكن ان تقارن بدولة مثل الصومال مثلاً وبالتالي اذا حدث اي اتحاد فان فقر الصومال سيؤثر على السعودية لذلك من الافضل للسعودية اقتصادياً ان تتعامل مع دولة غربية. ايضا فإن هناك دولاً منتجة



## ملتقى القراء

إعداد/ مروان الجزيري

### الإعلام والمجتمع

يحتل الإعلام مكانة كبيرة في حياة الناس فهو الوسيلة الأكثر حيوية والأوسع انتشاراً، ودون شك فإن الإعلام بكل أنواعه وتقنياته قد أحرز نجاحاً وابتاع من أقوى أدوات الاتصال والتواصل والإقناع الذاتي وأداة التأثير والتغيير وصناعة الرأي العام ولسان حال المجتمعات وعبره يسهل إيصال الرؤى والأفكار إلى المتلقي، إذ أصبح من الضروري الاستعانة بوسائل الإعلام من أجل بناء المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، إضافة إلى كونه يؤدي دوراً استراتيجياً في التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها وقطاعاتها، وبالتالي على الإعلاميين ان يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويضعوا نصب أعينهم أنهم أحد ركائز المجتمع في البناء والإصلاح والتغيير وأحداث نقلة نوعية على كافة المستويات.

الإعلام رسالة إنسانية نبيلة، وعليه يتوجب على وسائله المتعددة إنجاز رسالتها تجاه المجتمع من خلال مواجهة العديد من المشكلات والدخول إلى حياة الناس واستيعابهم وفهم مشكلاتهم وتناول قضاياهم والبحث عن مكامن الخلل والهداية في تصحيح الاختلالات، وتقديم البدائل والحلول، فالإعلام الناجح هو الذي يعبر عن آمال وتطلعات الناس ويستطيع أن يخلق علاقة تفاعلية إذ ما وظف أدواته المتنوعة لخدمة مصالح الشعوب ووجه اهتماماته نحو إثارة قضايا بعينها وسلط الضوء على حقوق الإنسان داخل المجتمع، بذلك يسهم الإعلام في عملية التغيير الاجتماعي ناهيك عن وظيفته الرقابية في حماية المجتمع وصيادته من الفساد والفسادين وسوء استخدام المنصب، وهو أيضاً يمارس دور المرشد الذي يهدف إلى تنمية الوعي وثقافة المجتمع وتصحيح التصورات الخاطئة والمفاهيم المغلوطة للأفراد وتوجيههم نحو الاتجاه الصحيح عبر طرح أفكار جديدة ومتحضرة، وحينما يلتزم الإعلام بأجندته المختلفة بجميع تلك الوظائف يصبح حينها ذا تأثير إيجابي على واقع الحياة.

لا تزال أجهزة الإعلام غائبة ومزعزعة ولو بشكل جزئي عن رصد وتغطية العديد من القضايا والمعاناة اليومية للناس وتمثيلهم تمثيلاً حقيقياً ومساندتهم والدفاع عنهم لا سيما المشكلات العامة كالفساد والبطالة والسكن العشوائي وانعدام الخدمات الأساسية والانحراف السلوكي وسوء مناهج التعليم وتدهور الأوضاع الصحية فلا تشكل تلك الهموم المعيشية للناس بالنسبة للإعلام أولوية في الترتيب والطرح بالتالي يفقد دوره في خدمة قضايا المجتمع ما ينعكس سلباً على علاقته التفاعلية المفترضة مع الجمهور ويفقده الاحترام والثقة. ومن الضروري أن يتسم الإعلامي الناجح بالنزاهة والحيادية والموضوعية في نقل المعلومات فلا أجدد على الإعلاميين الكتابة والحديث بحسب رغباتهم الشخصية والسماح للنزعات والأهواء الخاصة بالتدخل في عرض الحقائق، فالأصل في الإعلامي إنكار الذات أمام حاجة المجتمع إليه، ليكون الإعلام منبراً حراً للمواطن البسيط، وحتى تحقق الوظيفة الإعلامية الغايات المرجوة منها.



حنان محمد فارغ

## الوحدة اليمنية نفيذها بدمائنا



تهل علينا قريباً ذكرى عزيزة وغالية على كل أبناء الوطن اليمني الحبيب ألا وهي الذكرى الـ (20) لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي شهدت اليمن بها ميلاد عهد جديد، وارتفاع علم الجمهورية اليمنية عالياً، والتغني بالنشيد الوطني الواحد.

وبالوحدة اليمنية أصبحت اليمن تشكل قوة وصرحاً منيعاً وعادت إلى الشعب اليمني عزته بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله ورعا - بعد سنوات من التفتتير والفرقة وويلات الظلم الإمامي الاستعماري وسقط فيها العديد من الأبطال الشهداء الذين لم يتوانوا لحظة عن التضحية بدمائهم في سبيل وحدة اليمن ولم شمله، إلا أن أيادي القوى الطامعة الضاللة لاتزال تحاول شق اللحمة التي أعدها ووقعنا عليها بالدماء. وتحاول من جديد إشاعة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وتوزيهم إلى فئات وطبقات وقبائل ومناطق.. فإلى متى سنظل نركض وراء أصحاب الفتن والمصالح ممن تصرخوا من الوحدة لأنها كشفت نواياهم وأطماعهم التي كانوا يخفونها بالتمسك بالسلطة أو الجاه أو الوجاهة.. وأصبح هدفهم الوحيد هو تفكيك تماسك اليمن ووجده.

فيا أيها اليمنيون الشرفاء، يا أصحاب العقول النيرة، أدعوكم إلى عبارة لربما أكثرنا وأقربنا في ترديدها، ولكن البعض منا بحسبها هينة، إنها الوحدة الإنسانية، والوحدة الوطنية والانتماء والفخر بهذه الأرض

والشقاء لهم ولحلمهم، ويل لكابوسهم اللعين كابوس الفرقة والفتنة، حيث يقول الله عز وجل: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» والمصطفى صلى الله عليه وسلم قال « ليس منا من دعا إلى عصبية، ولين منا من دعا على عصبية» فيا أيها اليمنيون أتركوا التعصب حرة موحدة نحن كلنا يمن واحد، تربطه أقوى الروابط وهي «الدين، والأخاء، والتراحم، والترابط»...

للدعاء؟  
أمي اليمن!!  
إن ما يجري فيك من صراع وهمجية وهمجية أشعرني بالحنن بل بالأسى عليك، فطالما كنت حرة موحدة تحت ظل علم واحد بل وستظلين كذلك بإذن المولى عز وجل، فالجؤس



سارة قيس عباس

كيف نبيح هذا الوطن الغالي لأولئك الطالبين المتعطشين

## فرقة خليج عدن .. الإبداع وقمة الأداء



### حنين محسن قرين

فرقة خليج عدن إحدى الفرق الشبابية الكوميدية التي تأسست في عدن 2005م بأعمال وإمكانات ذاتية متواضعة دون أن تلتفت لهم أي جهة، وقد استطاعت هذه الفرقة خلال 5 سنوات أن تشرق طريقها نحو النجاح من خلال أعداد كبيرة من الأعمال التي اعتمد مخرجها عمرو جمال على كوميدي من الشباب في أدائها إذ تمكنوا من إيصال فكرة المعاناة التي تمر بها الأسرة اليمنية ومحافظة

التي تتعلق بالشباب، وقد احتفلت هذه الفرقة بعيدها الخامس يوم الأربعاء الماضي في قاعة التاج بمديرية التواهي وأعرب الجميع وكل الحاضرين عن أن المستغرب ينتظر فرقة خليج عدن ويفتح ذراعهم كما تتوقع الأخرى في محافظة عدن الجديد دائماً من هذه الفرقة. وحظي أعضاء الفرقة بالتكريم لجهودهم الجبارة التي بذلوها منذ تأسيس الفرقة.

## منجزات الوحدة لا يمكن نكرانها



قيصر ياسين

إن معارك الصمود وهذا العناق بين الأرض والإنسان والوطن تنسج أروع ملحمة حب بطولية للندى كلها.. أن النفوس الأبية ترفض إن ترى أرضها ذليلة أو مهانة إن إرادة الشعب وقيادتها تبحث مع هدف جليل وتبذل هو حب هذا الوطن وقديسة تراه لن تستطيع بأي شكل من الأشكال أن تمس ولو شبراً من تراب هذا الوطن العزيز. وإذا كانت بعض الأحزاب السياسية وقياداتها تبحث فقط من خلال ذلك عن وجبة دسمة لخطابها من ضائقات الوطن وهمومه اليومية فإنها لن تنجح من خلال سياسة غدغة العواطف واستدراج الضعفاء لأن الوحدة بحد ذاتها منجز عظيم لا يمكن التفريط به.. ولأن هذه الأحزاب لم تقدم برنامجاً يفتح المواطن، وأن الوحدة الوطنية ليست فقط مسؤولية المؤتمر الشعبي العام وحكومته ولكنها مسؤولية جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين المخلصين لقضية الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة.

ولذا ينبغي على الجميع الوقوف بصورة حازمة ضد جميع الأعمال الفوضوية التي تناهض الوحدة الوطنية ذلك لأن الوحدة هي حق للجميع وأن المساس بها جريمة لن تغفر وأن من يسكت عن الانتصار لهذا الحق الوطني المطلق إنما هو شيطان أخرس.

### خاطرة

## من ظن أنه تعلم فقد بدأ جهله

متطلبات الحياة كثيرة والعلم من أهم تلك المتطلبات لكن في ظل تسارع الأحداث من حولنا صار الإنسان يلجأ إلى أسهل الطرق لسد رمقه في الحياة. فاصبح في آخر القائمة من اهتمامه، فالكتب منا حصر مسألة التعليم على القراءة والكتابة فقط! بدليل اكتفاء البعض بمرآح ملعينة يصلون إليها من العلم بحجة انه يقرأ ويكتب.

هذه ليست مشكلة بحد ذاتها، لكن المشكلة في اقتناع الشخص بأنه تعلم! مع انه بمقدور الشخص أن يعلم نفسه بعيداً عن دور العلم فالعلم ليس له وكر واحد. وعلى كل حال فإذا أدرك الشخص أن المشكلة الحقيقية تكمن في ذاته فقد بدأ العلاج.

بلقيس محمد الذرحاني

## واحدة الأقوال



إعداد/ فيصل عبدالكريم الاغبري  
كلية التربية جامعة عدن

أنا أفكر أنا موجود (رينيه ديكارط).  
ريم علي الفاع بين البيان العلم أحل سفك دمي في الأشهر الحرم (أحمد شوقي)  
دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفساً إذا حكم القضاء (الإمام الشافعي)  
إذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتماً وعبواً (علي بن أبي طالب رضي الله عنه).  
اليوم خير، وغداً أمر (امرؤ القيس).  
وقت أذان العشاء وبه كمل من العمر ستون سنة.  
من الشك إلى اليقين  
ومن الرياء إلى الإخلاص  
ومن الغفلة إلى الذكر  
ومن الرغبة في الدنيا إلى الرغبة في الآخرة  
ومن الكبر إلى التواضع  
ومن سوء النية إلى النصيحة  
قالها عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز بن مكي زيد الدين الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بابن القيم الجوزية رحمه الله (1292م - 1349م) من أعلام الإصلاح الديني الإسلامي في القرن الثامن الهجري. ولد في دمشق ودرس على يد ابن تيمية الدمشقي وتأثر به. واشتهر بابن القيم الجوزية، وقيم الجوزية وهو والده فقد كان قيماً على المدرسة الجوزية بدمشق مدة من الزمن، توفي في ليلة الخميس 13/7/751م 1349م وفي وقت أذان العشاء وبه كمل من العمر ستون سنة.

عملت بحكم تجاربي في الحياة أن أي موضوع يفشل فيه الإنسان أهواء الجماعة فيه. أما إذا كانوا جميعاً صادقين عن هوى الحق وعن مراده، فلا يمكن أبداً أن يهزموا، وحين تدخل أهواء الناس أو الأشخاص، على غير مراد الله، تنحلى. (الشيخ محمد متولي الشعراوي).